

تحذير من خبراء الأمن: "الانضمام التلقائي" في آيفون قد يفتح أبوابا للقراصنة



حذر خبراء في التكنولوجيا من أن: "تفعيل ميزة "الانضمام التلقائي" (Join-Auto) عبر "واي فاي" في أجهزة "آيفون" قد يعرّض المستخدمين لمخاطر أمنية كبيرة".

وتتيح هذه الميزة اتصال الهاتف تلقائيا بشبكات "واي فاي" العامة في المقاهي والمطاعم والفنادق دون الحاجة إلى إذن مسبق.

وعلى الرغم من أن هذه الخاصية توفر راحة للمستخدمين، فإنها قد تمنح قراصنة الإنترنت فرصة للوصول إلى البيانات الشخصية، بما في ذلك الحسابات المصرفية وكلمات المرور والصور المخزنة على الجهاز.

وأوضح الخبراء أن: "قراصنة الإنترنت قد يقومون بإنشاء نقاط اتصال "واي فاي" مزيفة في أماكن عامة، بحيث تبدو وكأنها شبكات موثوقة. وبمجرد اتصال المستخدم بهذه الشبكة، يتمكن القراصنة من اعتراض بياناته الشخصية، أو حتى زرع برامج خبيثة تمنحهم وصولا مستمرا إلى الجهاز، حتى بعد قطع الاتصال بالشبكة".

وكما أن بعض الهجمات الإلكترونية تستغل بروتوكولات الأمان الضعيفة في شبكات "واي فاي" العامة، ما يسهّل على القراصنة اعتراض البيانات المنقولة عبر الشبكة، بما في ذلك كلمات المرور ومعلومات الحسابات المصرفية.

وأوضح الخبراء أن: "شبكات واي فاي" العامة غالباً ما تفتقر إلى تدابير الحماية الكافية، ما يجعل الأجهزة المتصلة بها عرضة لمجموعة من الهجمات، منها:

- هجوم "KRACK": استغلال ثغرات في بروتوكول WPA2 الخاص بشبكات "واي فاي"، ما يسمح للقراصنة بسرقة البيانات المشفرة.

- هجوم التصيد الاحتيالي: يمكن للمتسللين اعتراض الاتصال وتعديل عناوين URL المفتوحة لخداع المستخدم وتحميل برامج خبيثة على جهازه.

- إنشاء شبكات مزيفة بأسماء قريبة من الشبكات الأصلية، مثل "Cafe01" بدلا من "Cafe1"، ما يؤدي إلى اتصال المستخدم بها عن طريق الخطأ، ومن ثم اختراق بياناته الشخصية.

ولتجنب هذه المخاطر، يوصي الخبراء بتعطيل ميزة "الانضمام التلقائي" من خلال اتباع الخطوات التالية:

- انتقل إلى "الإعدادات" في جهاز "آيفون".

- اختر "واي فاي".

- مرّر لأسفل إلى "نقطة اتصال الانضمام التلقائي".

- حدد "أبداً" أو "طلب الانضمام" بدلا من "تلقائي".

وكما ينصح الخبراء بإيقاف تشغيل واي فاي عند مغادرة المنزل، لتجنب الاتصال العشوائي بأي شبكات خارجية، بالإضافة إلى حذف أي شبكات غير موثوقة من الهاتف عبر خيار "نسيان هذه الشبكة".